

كلمة الرئيس محمد أنور السادات

فى الإحتفال بيوم الطبيب

فى ٧ مارس ١٩٨١

بسم الله

الأخوة والأخوات وأبنائى وبناتى أطباء مصر . .
كما هى العادة كل عام نلتقى فى مثل هذا اليوم ونستعرض سوياً موكب
الإنجاز قبل أن آتى إلى هذه القاعة مررنا جميعاً بالإنجاز الذى تم فى العام
الماضى وأهم مالفت نظرى هو أننا فعلاً لا نطلق الوعود وإنما يسير العمل
بدأب وتصميم

فالمشروعات التى تحدثت عنها فى العام الماضى وكانت أملاً بدأت تأخذ
سبيلها إلى التحقيق خاصة مشروع الدواء بل أكثر من هذا أن هذا المشروع
يأخذ فى حسابه أيضاً المعارك التى نخوضها كمعركة الأمن الغذائى فلا
يقتصر فقط على توفير الدواء بما يعود على أطبائنا وعلى صندوقهم بالفائدة
وإنما أيضاً أخذ فى حسابه مانحن بصدده من معركة الأمن الغذائى
وماتحتاجه أيضاً

وهذا فى حد ذاته إنجاز له دلالاته إننا نسير أولاً على الطريق السليم - ثانياً
أننا ونحن كما تحدث بالضبط نقييكم الدكتور حمدى نأخذ بأحدث تكنولوجيا
فى العالم ونضع فى إعتبارنا إحتياجات شعبنا والمعارك التى يخوضها شعبنا

وفى كل مانعمل فى الحقل فى المدرسة فى الجامعة فى نقابة الأطباء فى مشروعاتنا نأخذ فى حسابنا دائماً ماخوضه شعبنا من معارك ومانقوم به جميعاً من إعادة بناء لصرح هذا الوطن وصرح الرخاء من أجل كل مواطن وكل مواطنة فى مصر

رأينا هذا قبل أن آتى إلى هذه القاعة ثم إستمعنا إلى كلمة النقيب وإستمعنا إلى كلمة الوزير وأحمد الله سبحانه وتعالى أن تمكنا أيضاً من أن نضيف إلى موكب الوفاء تمكنا أيضاً فى هذا العام أن نضيف إلى موكب الوفاء أسماء عزيزة علينا وعزيزة على مصر كلها بل عزيزة على أمتنا العربية كلها من أقصاها إلى أقصاها سواء منهم الأحياء أو الذين توفوا إلى رحمة الله ٠٠ بقى لى أن أحدثكم عما تم من إنجاز فى العام الماضى ٠٠ كما إستمعنا ورأينا وما أتمموا من إنجاز فى العام الماضى

بالنسبة للوضع العربى تحقق كل ماقلناه ٠٠ لقد قلت وكررت سابقاً ليس غروراً ٠٠ وليس مباهاة أبداً وإنما قلت ٠٠ أن العرب عزلوا أنفسهم عن مصر ٠٠ ولم يستطيعوا أبداً أن يعزلوا مصر ٠٠ وأن العرب بدون مصر سيكونون مشلولين ٠٠ وأن مصر بدون العرب ستكون طليقة الحركة وتستطيع أن تحقق مايعجز جمعهم كلهم عن تحقيقه ٠٠ ما الذى تم ؟

واكب العام الماضى حدث خطير ٠٠ ذلك القرار الذى إتخذه رئيس العراق بالهجوم على إيران والبلدين ٠٠ بلدين مُسلمين ٠٠ وإنما أخطر ما فى هذا القرار أنه بدلاً من أن نحاول أن نللم من جراحاتنا سواء فى أمتنا العربية أو فى عالمنا الإسلامى يكون هذا القرار ضربة أليمة ويحمل فى طياته أبعاداً كنا فى غنى عنها ٠٠ وليس لهذا الوقت فقط وإنما للمستقبل أيضاً ٠٠ عقدوا المؤتمر الإسلامى أخيراً فى الطائف ٠ فماذا كانت نتيجته ؟ مزيد من التمزق للعالم الإسلامى بعد مزيد من التمزق للأمة العربية

فى الأمة العربية كما تابعتم معى فى العام الماضى إشتد التمزق ووصل إلى حد أنه فى نهاية عام ٨٠ ، أى منذ شهرين أو ثلاثة كتب العالم كله يسخر من هذا التمزق العربى الرهيب ٠٠ ما بين الأردن وسوريا .. ما بين سوريا والعراق .. السعودية تقطع علاقاتها مع ليبيا .. ليبيا فى معركة هى والجزائر مع ملك المغرب .. اليمن الجنوبية تهدد عمان .. اليمن الجنوبية تهدد السعودية واليمن الشمالية

اليمن الشمالية أيضاً تدخل فى مجال المزادات .. مأساة لبنان تزداد عمقاً ومرارة وأما وتقسيم لبنان أصبح حقيقة واقعة الحرب الاهلية فى سوريا لم ينشر أو لا ينشر كل يوم ما يحدث فى سوريا .. ما يحدث فى سوريا أمر لا يمكن لاحد ان يصدقه .. حرب أهلية بكل معنى الكلمة .. والقوات المسلحة السورية تهجم على الاحياء فى حلب وتهدم البيوت على المدنيين الأمنيين من أهل حلب .. نساء .. أطفالاً ورجالاً .. القبض بالجملة .. الاعدام فى

السجون يوم أن اعتدى على حافظ الأسد كان هذا يوماً أسود على كل المكافحين في سوريا والذين كانوا في السجون فقد أصدرت أحكاماً بآعدامهم جميعاً بلا محاكمة لمجرد أنه كان هناك محاولة اعتداء على حافظ الأسد

هذا هو الوضع العربي ما الذي حدث في عالمنا الإسلامي ؟ مزيد من التمزق لأن أولئك الذين يتعرضون لقيادة العالم الإسلامي اليوم هم أنفسهم الذين أوصلوا الأمة العربية إلى ما وصلت إليه .. مزيد من التمزق ، لم يستطيعوا في الطائف وهم مجتمعون ان يدينوا تدخل الاتحاد السوفيتي ادانة واضحة أبداً لما حدث في افغانستان .. لم يستطيعوا ان يحلوا قضية واحدة ولكن كالعادة علقوا جميع اخطائهم على شماعة كامب ديفيد كما هي عادة عجزهم

ثم ما ان انتهى الاجتماع حتى بادرت إيران بقطع علاقتها مع الأردن ومع المغرب ، والأردن في معركة مع سوريا وأن يجد حافظ الأسد لديه أسلحة فيحشدها على حدود الأردن لتهديد شعب الأردن ، وتخرج الاذاعة السورية لتقول ان سوريا تستطيع ان تصل إلى أى مكان في الأردن وكأنها مباهاة عبث أطفال هو حينما يدفع له الثمن من السعودية يسحب جنوده من حدود الأردن

هل تصدق؟! . هل يصدق أن الفلسطينيين وهم أصحاب قضية يقفون إلى جانب الاتحاد السوفيتى وليس إلى جانب أفغانستان .. قمة المأساة والمهزلة .. كل هذا حدث فى العام الماضى

هذا بالنسبة للموقف العربى .. بالنسبة للموقف الخارجى سمعتم عما قيل بشأن المبادرة الاوروبية والخيار الأردنى . ولمصر موقف واضح فى هذا الشأن .. نحن مع كل جهد يبذل لكى يحل السلام الشامل فى المنطقة وتنتهى إلى الابد هذه المعركة التى قد تستمر مئات السنين بلا نتيجة

أعلنت موقفنا هذا اننا مع أى مبادرة أوروبية تكمل ما بدأناه فى كامب ديفيد ولا تكون ضد ما توصلنا اليه فى كامب ديفيد

توصلنا فى كامب ديفيد إلى نتائج أقل ما يمكن أن يقال فيها اليوم بعد ٣ سنوات وأكثر انها رائعة ..حينما أقول ذلك لا أبالغ

حينما توافق إسرائيل ورئيس وزراء إسرائيل ولأول مرة فى تاريخ إسرائيل على الجلاء عن الارض الفلسطينية المحتلة فى الضفة وغزة وسقوط الحكم العسكرى الإسرائيلى فور قيام جسم الحكم الذاتى المنتخب

وحينما يوافق رئيس وزراء إسرائيل على انسحاب إسرائيل إلى نقاط للأمن ، ثم بدلا من أن يكون الاحتلال بلا نهاية كما هو الآن يحدد بـ ٥ سنوات

فترة انتقال تسقط فى أول يوم فيها بعد ظهور نتيجة الانتخابات فى الضفة
وغزة .. تسقط الحكومة العسكرية الإسرائيلية .. ويسقط الحكم المدنى
الإسرائيلى وينسحب الإسرائيلون إلى نقاط الأمن بعد ٣ سنوات

بعد أن كان احتلالاً غير محدد المدة كما هو الآن .. تحدد بخمسة ، بعد
ثلاثة منهم نجلس ومعنا الفلسطينيون لكى يقرروا مصيرهم هذا هو ما ورد
فى كامب ديفيد لم يقرأوا فى العالم العربى وانما الجهالة .. الجهل والجهالة
والحد استولى على نفوسهم فلم يقرأوا كامب ديفيد

كامب ديفيد بتجعل الاحتلال الإسرائيلى ينتهى لحظة قيام الجسم الفلسطينى
المنتخب للحكم الذاتى .. الحكومة المدنية الإسرائيلية تسقط وتنسحب
إسرائيل إلى نقاط الأمن ويعود جميع المسجونين العرب إلى أهليهم وذويهم
.. كما اشتكوا لى وسمعتونى أقول فى القدس كما اشتكت لى المرأة
الفلسطينية ، ان الأب والزوج والاخ فى السجون الإسرائيلية وانهم يتاجرون
بمصائر القضية الفلسطينية فى عالمنا العربى

سمعتونى أقول هذا .. انجاز رائع ولكن الجهل والجهالة والحد والمرارة
أعمت قلوبهم عن هذا .. ومع ذلك لم تتخل مصر ولن تتخلى مصر ابدا عن
هذه القضية العربية التى نعتبر أنفسنا مسئولين فيها مسئولية تاريخية وقيادية

الخيار الأردني نحن أصحاب الخيار الأردني في سنة ٧٤ هنا في مصر
بعد فض الاشتباك الاول وكان معى الملك حسين واصدرنا بيان الاسكندرية
المشهور اللى قامت المنظمة بدفع من سوريا بالهجوم علينا فيه كان يقول
أيه البيان ؟

البيان كان يقول ان احنا بنعد للذهاب إلى جنيف من أجل ذلك لابد أن تقوم
هناك علاقة واضحة ومحددة بين الاردن والدولة الفلسطينية الجديدة ليه ؟
لكى نستطيع أن نواجه حجج وكلام إسرائيل ونحن في جنيف . الخيار
الأردني اللى بيتحدثوا عنه النهارده ان الملك حسين يدخل ليتكلم باسم
الفلسطينيين لا .. أنا أعلنت موقفنا فى هذا وأعلنته فى كامب ديفيد وأعلنه
أمامكم لأنى قلته للرئيس كارتر ولرئيس الوزراء بيجين ونحن الثلاثة اتفقنا
على هذا على ان ليس لاي منا الحق فى ان يتحدث باسم الفلسطينيين أو أن
يقرر مصيرهم لا واحد منا احنا الثلاثة مجتمعين

وانما يكون تقرير المصير الفلسطينى لابد ان يكون بواسطة الفلسطينيين هذا
الكلام اعلنته وواضح وهذا هو موقفنا إلى اليوم اذا كان لابد ان يتكلم أحد
عن فلسطين فليس مسموحا ولا يجب ان يسمح لاحد إلا للفلسطينيين وحدهم
ونحن سنكون عامل مساعد

كان فيه محاولات لاثارة مشكلة المياه أو مشكلة الحدود مع الضفة وغزة .
مصر موقفها واضح كل ما يخص الضفة وغزة ملك للفلسطينيين يقرروه
بأنفسهم وأمام العالم

من أجل هذا طالبت بقيام حكومة فلسطينية فى المنفى كما كانت كل حركات
التحرير فى العالم .. قلت فى البرلمان الاوروبى وسأحكى عنه وتفهموا هذا
الكلام فى البرلمان الاوروبى . ليه؟. لان فى الحرب الثانية ولما أغار هتلر
على أوروبا كلها تشكلت الحكومات فى المنفى وكانت هذه الحكومات هى
التي فى النهاية عادت إلى أوطانها محررة

حانروح بعيد ليه ؟ الجزائر يوم أن قامت الحكومة الجزائرية المؤقتة كطلب
من مصر فى القاهرة هنا ضحك كثيرون فى أوروبا أن هذه مهزلة أو ملهاة
كيف ؟ وفى الجزائر نصف مليون عسكري فرنسى ومن وراء النصف
مليون عسكري فرنسى عتاد حلف الاطلنطى كله وفرنسا أعلنت أن الجزائر
فرنسية وليست جزائرية ومندوبها فى مجلس النواب والشيوخ الفرنسى

لم تمض سنوات إلا وكانت الحكومة الجزائرية المؤقتة تتفاوض فى سويسرا
بعد ان جاء ديغول إلى الحكم تفاوضت فى سويسرا وأعلن استقلال الجزائر
ودخلت الحكومة الجزائرية المؤقتة فى المنفى إلى الجزائر المحررة .. هذا
هو ما طلبته وما ادعته وأريد أن يطبقه الفلسطينيون ولكن للأسف مزيد من
التمزق داخل الفلسطينيين

مزيد من التمزق في الامة العربية من حول الفلسطينيين .. مزيد من التمزق في كل اتجاه إلى حد أن يقف الفلسطينيون اللي بينادوا بحق تقرير المصير وبوطن وأمانى قومية .. يقفوا مع الاتحاد السوفيتى ضد افغانستان .. ويريدون منا ان نلغى عقولنا وأن نسايرهم

هذا ما حدث فى العام الماضى .. كان آخر ما حدث فى الموقف الخارجى هو ذهابى للبرلمان الأوروبى وحديثى لهم واستمعتم جميعا لحديثى واستمعت أوروبا بالكامل والعالم كله

مصر نعم تستطيع أن تتحرك فى كل اتجاه وأن تحقق ما تريد والعرب زادوا تمزق على تمزق وللأسف نقلوا هذا الى العالم الاسلامى كله فأصبحت الساحة كلها ممزقة مع بعضها

تذكروا أنه فى قرارات بغداد المشهورة بعدما وقعنا كامب ديفيد ٠٠ مقاطعة مصر ٠٠ عزل مصر ٠٠ خنق شعب مصر إقتصادياً ٠٠ ومرت سنة ٧٩ حقيقة وكانت هى سنة عُق الزجاجة لأنه المعونة وكانت ٥٠٠ مليون دولار فقط ٠٠ المعونة لم تصل ٠٠ هوه كنا بنعتمد عليها فى السيولة لدفع الأقساط المقررة علينا بالنسبة للديون حتى لا نتراكم هذه الأقساط وحتى نستطيع أن نوفى بالتزامات شعبنا ٠

ومرت سنة ٧٩ ٠٠ وقف العالم معنا ٠٠ وقفت أوروبا كلها معنا ٠٠
وأوروبا الغربية وقفت أمريكا معنا ٠٠ وقفت اليابان معنا ٠٠ وقف العالم
كله ماعدا العرب والشيوعيين ٠ ويشاء الله سبحانه وتعالى كما سمعتموني
أحكى فى أسوان أن تحدث المعجزة ويتحدث البنك الدولى عن ميزان
المدفوعات المصرى بذهول لأنه بين يوم وليلة إتوازن ٠٠ عانينا ٠٠ وزى
ما قلت كانت عُنق الزجاجاة سنة ٧٩ وعانينا وعانينا لسنة ٨٠ إنما لم تمضِ
سنة ٨٠ إلا وكان ربنا سُبْحانه وتعالى معنا ٠٠ مع عَرَقنا ٠٠ مع صِدَقنا
مع أصالة هذا الشعب مع عزة هذا الشعب ٠

وجدنا البترول الجديد إالى إادانا ٢ مليار وازنوا ميزان المدفوعات بعد ٣
سنوات نفس إالى وجد هذا بس علشان نركب له المواير لأن تحت مية
البحر ويصل إالى السوق التجارى ويأخذ من سنتين إالى ثلاثة ويرتفع ٢
مليار إالى ١٢ مليار جنيه ٠

من أجل هذا لم أنتظر السنتين أو الثلاثة إالى جاين على ماتجيني الـ ١٢
مليار وإنما بدأنا وضع برنامج للزراعة المكثفة وكما سمعتموني هذا العام
بنبدأ بإذن الله بـ ٥٠ ألف فدان زراعة وليس إستصلاح ٠٠ زراعة ومعهم
مدينة لأن كل خمسين فدان حانعملهم مدينة أساس وحاكون جنبها مدن
صغيرة كتير قوى ٠ لكن مدينة أساس إالى بيبقى فيها المستشفى ٠٠ البريد
والبنوك ٠ مدينة أساس كبيرة جانب المدن وبنحل ونقتحم النهارده المشكلتين
الأساسيتين إالى عندنا الطعام والإسكان ٠

وبرنامج حطيناه عندنا فى أواخر العام الماضى وبدأنا تنفيذه دلوقتى أن نكتفى بإنتاج طعامنا بإذن الله سنة ٨٥ وأن نحل أزمة الإسكان بالكامل فى المدن الجديدة والقديمة أيضاً سنة ٨٥ بإذن الله تمويلها الحمد لله موجود ومش حانتظر الثلاث سنوات لغاية ما يروح البترول السوق لأنه موجود وجاهز خلاص .

أنا باقدر أجيب عليه ما أشاء ثم ما لدينا النهارده من أساسات وتوازن ميزان مدفوعاتنا قد أصبح يسمح بهذا لعلمكم سمعتم أن الدكتور عبدالرزاق رفع ثمن المحصولات ورفع المحصولات الزراعية بسخاء يعنى وصل فى القطن عشرة جنيه بيرفع فى القنطار وبقية المحصولات .

الكلام دا أذيع فى الأسبوع الماضى من هنا إن شاء الله إلى أول مايو فى عيد العمال بتشتغل الحكومة وعندى إجتماع باكر إن شاء الله مع الدكتور فؤاد محيى الدين وهو قائم بأعمال رئيس الوزراء والدكتور عبدالرزاق ونُخبة من وزرائنا وطبيعى معنا نائب الرئيس .

حانقعد بكره إن شاء الله علشان نجهز فى أول مايو ما الذى يُمكن أن نعمله فى قضية المرتبات . بالنسبة للأسعار أستطيع من الآن أن أقول لكم ما تحدث عنه نقيبكم بشأن أبنائنا الأطباء الصغيرين ومايُمكن أن نعمله فى قضية المرتبات ، بالنسبة للأسعار أستطيع من الآن بحث مستواهم فى هذا

المأزق أيضاً ، فى القضاء على سبيل المثال عندى هذه الحالات فى القوات المسلحة فى الشرطة فى الجامعات • إشتكى لى أبنائى المعيدى ولعل الشكوى كانت أسرع لأنها جت عن طريق واحدة مُعيدة معاهم عايشة معايا فى البيت •

إجتماع باكر إن شاء الله مُخصص علشان رفع المعاناة عن أولادنا الذين فى أول حياتهم ورفع المعاناة عن أصحاب الدخول المرهقين فى الحكومة أو فى القطاع العام عمل دولة إكتملت لها كل مقوماتها •

تنظيمنا قام ، السلطة التنفيذية قائمة بأعمالها ، وفيه إستقرار • فيه سيادة قانون • السلطة التشريعية إتسعت قاعدتها بعد ماكانت مجلس واحد هو مجلس الشعب أصبحت مجلسين، مجلس منهم هو مجلس العائلة المصرية إالى بتقعد بوقار وبهدوء وبإتزان تدرس كل شىء وتقول رأيها فى كل شىء

إحنا فى أروع ما نمر بيه فى حياتنا من نقط تحول فى تاريخنا زى ماقلت لكم توفر الحمد لله لدينا ما نستطيع أن نبدأ بيه البناء الطموح جداً لكى نحقق فى النهاية بيت سعيد لكل ولد وكل بنت من ولادنا فى أجيالنا المقبلة بإذن

اللّٰه ونحل الأزمتين المستحكتين الطعام والإسكان بالأرض الجديدة ،
بخریطة مصر الجديدة بالمدن الجديدة ، بالمجمعات ،

النهارده كان حمدى بيقول لى أنه ما أخذش المليون متر فى مدينة ٦ أكتوبر
فيه ٢ مليون متر يمكن سمعتونى فى التليفزيون والمهندس باخوم بيشرح لى
٠٠ قال لى ٢ مليون متر بس للنقابات قلت له أنا مدي وعد لكل نقابة
بمليون متر لوحدها ٠٠ قال لى لا دول ٢ مليون متر فى ٦ أكتوبر بس ٠٠
إنما فيه ٣ مدن جديدة قائمة يأخذوا بقية المليون متر فيها ٠٠ وعليه فيه ٢
مليون متر فى ٦ أكتوبر نصيبكم فيها يروح يستلمه نقيبكم علشان ما
يقولناش إنه ما خدش المليون متر ٠٠ بحمد اللّٰه أنا بقول أن ربنا سبحانه
وتعالى دائماً مع الإخلاص مع الصدق ونحن فى داخلنا بالنسبة لإخواننا
العرب وإخواننا المسلمين نحن علينا مسئولية قيادية نأخذها فى مصر
بالصدق وبالإخلاص ٠ من أجل ذلك اللّٰه وحده الذى أعاننا على أن نقفز
فوق كل هذا الصغار إالى إرتكبهه ثم بعد ذلك يعطينا ما نبني به مصر
لتعود مصر كما كانت أقواهم أغناهم أصلهم قيادتهم عقلهم قلبهم ٠

أقول هذا وبإسم شعب مصر وليس فى قلبى حقد إطلاقاً لأى إنسان منهم
حتى رغم ما فعلوه أبداً ٠٠ القوى لا يحقد ٠٠ لا يحقد إلا الضعيف الجاهل
أما المليون لا يحقد أبداً ٠٠ نحن لا نحقد تماماً كما حدث بعد حرب أكتوبر

بعد حرب أكتوبر ويوم أن إستعدنا ثقة العالم بنا سقطت كل المرارة والجراح بيننا وبين إسرائيل • كما حدث بين ألمانيا وفرنسا والشعوب المتحضرة التي تعيش •• مصر فعلاً لعلهم لا يعلموا أنه كل مرارة كل عقد كل ما كان يملأ نفوسنا إنتهى بحرب أكتوبر بعد أن أثبتنا ذاتنا لأننا شعب أصيل •

من أجل ذلك مددنا أيدينا بالسلام فوقف العالم كله من خلفنا إلى يومنا هذا وآخر موقف قاله العالم كان فى البرلمان الأوروبى •

لن نحقد على أحد ولكن عليهم بعد هذه التجربة أن يعلموا من هى مصر وعليهم أن يعرفوا أحجامهم جميعاً بالنسبة لمصر •• قضية الحكم الذاتى كان لابد أن تنتهى فى سنة بعد ما وقعنا المعاهدة فى سنة ٧٩ كان لابد أنه فى سنة ٨٠ ننتهى ما إستطعناش ، وجاءت سنة الإنتخابات الإسرائيلية إلى هى سنة ٨١ دى وتقرر إجراء الإنتخابات مُبكراً بدل نوفمبر هتكون يوليو •

من هنا لهنالك إحنا منتظرين ولكن أمامكم وأمام شعبنا نحن لا نغير مواقفنا ولا نغير جلدنا أبداً •• موقف مصر هو هو أنه لابد من حكم ذاتى كامل كما ورد فى كامب ديفيد وأن يتولى الفلسطينيون حسب كامب ديفيد حكم أنفسهم لخمس سنوات فترة إنتقال وزى ماقلت دى بتحدد نهاية الإحتلال اللي مالوش نهاية الآن •• اللي مفتوح الآن لا يتحدد بخمس سنوات فترة إنتقال بعد ثلاثة منها بنقعد ومعنا الفلسطينيون لكي يقرروا مصيرهم ولهم بما ورد

فى كامب ديفيد حق الفيتو كل هذا ما قرهوش العرب ما أُرْدش دَه كله إلی
أنا باحكيه

هم قاموا بعملية حقد .. جهالة .. إنفعال .. ما أنا عارف إنما هم كده
عبر تاريخهم للأسف ؛ لكن مصر عُمرها ما كان فيها لا الخيانة ولا الغدر
أبدأ مصر كان فيها الصدق .. فيها الوفاء .. وعشان كده عاشت ٧ آلاف
سنة شعب واحد وإرادة واحدة رغم كل المغيرين ورغم كل المستعمرين .

ورغم أن مرت بنا لحظات كنا فقراء تعبانين لكن لم نتخلَ عن كرامتنا أبداً
أبدأ .. وإحنا النهارده أغنياء بنعمة الله علينا من أرضنا وليس من أى
واحد منهم .. أغنياء إحنا أيضاً لا يركبنا الغرور وسنظل صادقين وسنظل
فعالاً أمناء كما عودنا العالم العربى والعالم الإسلامى والعالم منذ سبعة آلاف
سنة .

الحكم الذاتى بننتظر الإنتخابات الإسرائيلية وأيضاً سيكون الرئيس الجديد
..الرئيس الامريكى ريجان درس تفاصيل المشكلة لان في تفاصيلها مئات
التفصيلات ومئات الأبعاد يأخذ فرصته وبعد الانتخابات الاسرائيلية بنقعد
وايضا كما قلت لكم وكما اكرر نحن التزمنا بما في كامب ديفيد

ماذا في كامب ديفيد .. تحديد الاحتلال اللانهائى اللي موجود بخمس سنوات
فترة انتقال يحكم الفلسطينيون انفسهم فيها وتنسحب اسرائيل الي نقاط الأمن

.. يعود المسجونين في كل السجون الاسرائيلية الي ذويهم يجلس
الفلستينيون معنا بعد ٣ سنوات من السنوات الخمسة ليقرروا مصيرهم ولهم
حق الفيتو فيما يرفضونه اي لا يفرض عليهم شيء لا يريدونه .. والتزام
مصر ودا اللي احنا كتبناه ووقعنا عليه في كامب ديفيد واحنا لا نتنكر لا
لتوقيعنا ولا لوعدنا ولا نتنكر للشرف ولا للصدق ولا للخلق ولا للأمانة

دا بالنسبة للجزء اللي باقي .. من هنا للعام المقبل الي ان التقى بكم ان شاء
الله اذا كان في العمر مهله باذن الله .. معركتنا كما حكيتم عن معركتكم .
معركتنا هنا زي ما قلت لكم باكر في الاجتماع علشان رفع المعاناه عن
طبقاتنا الكادحة كلها سنه عمل وسنة اعادة توزيع الاعباء بطريقة عادلة لانه
مافيش ما يدعونا الي ان نتترفز او نعمل عمل ناقص أبداً

بمنتهي الهدوء وفي جو الأمن والأمان وسيادة القانون والاستقرار اللي
موجود حانجلس بكره زي ما قلت لكم نرفع المعاناه عن الكادحين كلهم

حايبان ده في اول مايو باذن الله ثم بقية السنة في البناء الداخلي اللي أنا
عملت له نائب رئيس وزراء بتاع التنمية الشعبية لأنه لا بد ان يصل الدعم
لمستحقه الذين يستحقون ولا بد ان يعاد توزيع الاعباء بطريقة عادلة وبسيادة
القانون لا بالحراسات ولا المصادرات ولا المعتقلات كل هذا انتهى الي غير
رجعه نهائياً

بعد ذلك لم يبق في الحقيقه شىء .. في العام الماضى ما حدثتكمش عنه
وانما حكيت لكم على كل ما مضي في الفتره اللي فاتت بنخرج منه بأن الله
سبحانه وتعالى دائماً مع الصدق .. الله سبحانه وتعالى مع الإخلاص .. الله
سبحانه وتعالى مع الوفاء .. الله سبحانه وتعالى مع الخلق .. وأنا قلت الخلق
لا يتجزأ .. ادعو الله ان يجمعني بكم في العام القادم بإذن الله وقد حققتم وقد
حققت الدوله لكم كل ما وعدتكم وكل ما وعدتم
" ربنا لا ترغ قلوبنا بعد از هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه. انك انت
الوهاب "

والسلام عليكم ورحمه الله